

أصحاب المعالي الوزراء، معالي الأمين العام للإتحاد الدولي للاتصالات هولن زاو

سعادة نائب الأمين العام للإتحاد الدولي للاتصالات السيد مالكوم جونسون

سعادة السيد براهيم سانو مدير قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

سعادة رئيس المؤتمر الموقر

أصحاب السعادة الموقرين رؤساء الوفود المشاركة

السيدات والسادة الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البدء اسمحو لي أن أهنيئ الإتحاد الدولي للاتصالات على نجاحاته المتواصلة في دعم قطاع الاتصالات وتقانة المعلومات وسعيه الدؤوب من أجل تحقيق شعاره الطموح بالإلتزام بتوصيل العالم. وما نشهده الآن من طفرة في انتشار استخدامات تقنيات الاتصالات والمعلومات بما فيها الإنترنت واسهاماتها الجلية في ترقية المجتمعات لدليل قاطع على نجاح قيادة الإتحاد في تنفيذ إلتزاماتها تجاه الشعوب. وقد ساهمت الوثبة في قطاع الإتصالات وتقانة المعلومات في منطقتنا العربية كما في العالم أجمع في تطوير قطاعات المجتمع الأخرى من صحّة وتعليم و تواصل إجتماعي وغيرها من المجالات الحيوية لدفع عجلة التنمية والرقي بحياة الشعوب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

أصحاب المعالي،

السادة المؤتمرون

تواجه كثير من دول القارة الافريقية والدول النامية العديد من التحديات في سبيل انفاذ أهداف التنمية المستدامة رغم المحاولات الجادة والتمزايدة في التغلب على تلك التحديات. فكثير من الدول النامية تعاني من شح خدمات السعات العريضة خاصة في المناطق غير المجدية اقتصادياً والدول غير الساحلية وتعاني من ارتفاع اسعار توصيل الانترنت ونقص واضح في القوانين والتشريعات الحاكمة للقطاع وتعاني أيضاً عدم توفر الاستراتيجيات الخاصة بالأمن السيبراني وحماية الاطفال على الخط والاتصالات في حالات الطوارئ وغيرها.

ومن هذا المنطلق فإننا كدول نامية نسعى من خلال هذا المؤتمر ومن خلال المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والفعاليات الهامة بالاتحاد الدولي للاتصالات لعكس هذه التحديات والعمل على التغلب عليها والمشاركة الفاعلة في صياغة القرارات والتوصيات التي تساعد على تحقيق اهداف التنمية المستدامة في بلداننا وفي العالم اجمع.

والسودان سيدي الرئيس لئن حضوراً في جميع مناشط الإتحاد ومساهمين بفعالية في الوصول إلى قرارات توافقية بين الأعضاء بما يدعم مسيرة تنمية قطاع الاتصالات وتقانة المعلومات وقد استضاف العديد من الفعاليات الهامة آخرها الاجتماع التحضيري العربي لمؤتمر تنمية الاتصالات ومنتدى تنمية الاتصالات في يناير الماضي. وتعاون السودان مع الإتحاد في أكثر من مشروع من بينها الاستعانة بخبراء سودانيين في مجالات عدة من بينها الامن السيبراني والتحول من الاصدار الرابع الى الاصدار السادس لبروتوكول الانترنت وكذلك برنامج SMS4DC وتوصيل المناطق النائية. كذلك تواجد السودان كنائب للرئيس في المجموعات الدراسية في قطاعات الإتحاد الثلاث. ومن هذا المنبر فإننا نكرر ونؤكد التزامنا بالعمل مع الإتحاد الدولي للاتصالات والشركاء المحليين والاقليميين والدوليين على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وصولاً لخلق بيئة اقتصادية واجتماعية تطبيق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لكي يعم النفع على شعبنا وشعوب العالم في جميع نواحي الحياة.

وأود أن أشير هنا إلى أن السودان ينعم ببيئة اتصالات ذات سمة تنافسية تنظيمية عالية ونعمل بصورة متناغمة مع القطاع الخاص وفق قوانين وتشريعات واضحة وملزمة لجميع الاطراف وقد ساهم هذا الاستقرار في القطاع للاستمرار في عدد مقدر من مشاريع التنمية من بينها توصيل المناطق الريفية والنائية وادى الى تجاوز عدد مشتركى الهاتف السيار بالسودان 28 مليون مشتركاً بنهاية الربع الثاني من هذا العام ونسبة تغطية بلغت اكثر 77% من المساحة المأهولة بالسكان، كما بلغت مسارات الكوابل الضوئية أكثر من 31 ألف كيلومتراً تغطي مسارات الطرق القومية والمدن الرئيسية وصولاً إلى دول الجوار عبر خطوط الربط الإقليمي والقاري والسودان أيضاً قام بتطوير نقطة تبادل انترنت قومية (IXP) وفي مسعى لتوصيلها مع النقاط الاخرى في المنطقة لتشكيل نقاط تبادل انترنت اقليمية (Regional IXPs)، فوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في السودان والشركاء من شركات الاتصالات والقطاع الخاص تسعى للاستفادة من موقع السودان في قلب القارة ومساحته الكبيرة وتداخله المتميز مع جيرانه من الدول الشقيقة.

سيدي الرئيس

لا يسعني في ختام هذه الكلمة إلا أن أعبر لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا باسم حكومة وشعب السودان لحكومة وشعب الأرجنتين على كرم الضيافة والحفاوة البالغة وحسن التنظيم، ولا يفوتني أن أشكر الأخ الأمين العام هولن زاو الذي نقدم له الدعوة لزيارة الخرطوم ملتقى النيلين أسوة بالسيد مالكوم جونسون نائب رئيس الاتحاد الذي تشرفنا بزيارته سابقاً ونشكر كذلك رؤساء وأعضاء القطاعات لمشاركتهم بفعالية لتنفيذ الأهداف المرجوة من الاتحاد ومساعدة الدول النامية. كما أنه لمن دواعي سروري أن أتقدم إليكم أخي الرئيس بالتهنئة لاختياركم الموفق بوائستكم هذا المؤتمر الهام متمنين لكم النجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله